

أين تقع قلعة زعبل

Posted on 2019 ,28 فبراير



Categories: [السعودية](#), [آثار](#)

: بواسطة

قلعة زعبل هي قلعة أثرية تقع شمال مدينة سكاكا التابعة **لمنطقة الجوف** في **المملكة العربية السعودية**، وتعتبر حصناً حربيًا منيعاً. مبنية من الطين وبعض الأحجار وعمرها كما يقول المؤرخون يمتد لأكثر من 300 سنة. ويعود بناء القلعة الحالي إلى أكثر من 200 عام. ومن المرجح أن القلعة شيدت على أنقاض قلعة سيسرا التي تعود للفترة النبطية المؤرخة من القرن الأول ق.م إلى القرن الأول الميلادي. وليس لها إلا مدخل واحد عبارة عن درج مرصوف بالحجارة

القلعة محصنة بأربعة أبراج على زواياها مخروطية الشكل للمراقبة والاستخدام الحربي وبها بعض المرافق قد تكون مجالس للاجتماعات، وتوجد بها بئر محفورة بالصخر تستخدم لتخزين المياه، وتنتشر على أسوار القلعة فتحات بمقاسات صغيرة تطل على المدينة للمراقبة كما هي أغلب القلاع الحربية في ذلك الوقت. وقفت القلعة حامية للمدينة فترة طويلة من الزمن بسبب قوة تحصيناتها وصعوبة الوصول إليها، استخدمت القلعة قديماً لأغراض عسكرية ومدنية على حدّ سواء، وهي تقف شامخة على قمة جبل وترتفع حوالي خمسين متراً عن مستوى المدينة المحيطة بها. وهي رمز مؤثر لماضي المدينة البطولي. كما تعد واحدة من أهم المباني الأثرية في منطقة الجوف، حيث يقصدها الآلاف من السياح فضلاً عن كونها مكاناً هاماً للترويج عن سكان المدينة، وجمال القلعة الدال على عزمها وقوتها

بئر سيسرا

تعد بئر سيسرا المنحوتة في الصخر، التي تقع في الشمال الغربي لمدينة سكاكا أحد أبرز آثار المنطقة وأكثرها شهرة، فقد تم حفرها قديماً بأسلوب هندسي بارع. والمتأمل لعمق البئر وطريقة بنائها يرى حرفية نادرة وأساليب مبتكرة في تفاصيل حفر البئر ونحتها بطريقة تبهر الناظرين. وتعود تسميتها للقائد العسكري الكنعاني سيسرا الذي حارب اليهود. وكان قائداً لجيش الكنعانيين وورد ذكر اسمه في النصوص التوراتية والمسيحية على أنه عدو لليهود

وتقع بئر سيسرا قريباً من قلعة زعبل على بعد 200 متر تقريباً في الجنوب الغربي. وتتميز البئر بوجود درج منحوت في الصخر، وفي الناحية الشرقية منه في أسفل الدرج فتحة قناة لنقل المياه إلى أنحاء المدينة. كما أن البئر تربط منطقة قلعة زعبل باللقائط شرقي مدينة سكاكا بنفق من تحت الأرض بمسافة قدرها حوالي ثلاثة كيلو مترات. ويقع في الجهة الغربية للقلعة جبل برنس الذي يحتوي على نقوش ورسوم صخرية تعود إلى حقبة تاريخية مختلفة

المراجع:

[قلعة زعبل عندما تتحدث منحوتات 4 آلاف سنة](#). صحيفة عكاظ. روجع بتاريخ 2019/2/28 - 1